

الرسالة التي أرسلتها إلى السيدة منى مروة أحد المسؤولين عن تنظيم لقاء في برشلونة حول لبنان يشارك فيه مجموعة من الشخصيات اللبنانية والاسبانية وقد لببت الدعوة - 2003:

العزيزة منى مروة

تحية طيبة،

وصلتني جميع الرسائل التي أرسلتموها إليّ. وها أنا أرسل لكم بدوري مداخلتني. أرجو منك أن تهيني لي لمبادير خلال إلقاء كلمتي لكي أتمكن من القراءة. وإلا فإن أحدًا غيري سيضطر لقراءة هذه الكلمة بالنيابة عني. ذلك أن ظروف نظري الآن قد أفسدها الدهر. وهل يصلح العطار ما أفسده الدهر! الكلمة كما ترين هي أطول من الدقائق العشر التي طلبتم مني أن ألتزم بها. سأعمل على اختصارها عند إلقائها. لكنني أرجو منكم أن تترجموها لكي توزع على الحضور نظرًا لما تضمنته من أفكار ومواقف. فأنا حريص على إيصالها إلى الأصدقاء الأسيبان.

أما فيما يتعلق بخط سيرتي ذهابًا وإيابًا فإن لي مطلبًا وحيدًا أن تُترك طريق العودة من باريس إلى بيروت مفتوحة لأنني مضطر للبقاء في باريس بضعة أيام. هل هذا ممكن، وهل هو مزعج لكم؟ هل تعتقدون أن بالإمكان التحدث إلى مؤسسة البحر المتوسط الثقافية عندكم حول مشروع مجلة الطريق الذي حدثتكم عنه في زحمة ذلك الأسبوع الحافل بالنشاط؟ وهل حدثتكم بالموضوع؟ إذا كان ذلك كذلك فأرجو منك أن تتفقي معهم منذ الآن على موعد محدد للقاء لكي نستفيد من الوقت القصير لإقامتي في برشلونة. هل تريدون أن أحمل لك معي شيئًا من الأهل أو مني؟ أطلبني وتمني لا تخجلي؟

مع تحياتي.

كريم مروة

بيروت في 2003/12/3